

ما هي تقنية آر إس إس (RSS)؟

تقنية آر إس إس (RSS) هي اختصار (Really Simple Syndication) وهي صيغة بيانات لنشر المحتويات، فهي أداة تمكين الأنظمة والبرمجيات المختلفة من جمع ما تنشره نظم غيرها من المحتوى. وبعيداً عن التعريفات التقنية، فهي وسيلة لنشر المحتويات في ملفات يمكن قراءتها من خلال برامج تسمى (RSS Reader) أو (News Aggregator)، وبترجمة حرفية: قارئ الأخبار أو قارئ المحتويات.



لها العديد من التطبيقات ومن تطبيقاتها تمكين القراء من متابعة آخر أخبار المواقع دون الحاجة لزيارة كل موقع على حدة أو عبارته عن تقنيه كتابه المحتوى بحيث نستطيع نقله إلى موقع اخر. ففي الغالب تقوم المواقع بنشر محتوياتها في ملفات (RSS)، فتوفر بذلك وسيلتين لقراءة ومتابعة المحتويات، الأولى بأن تزور الموقع باستخدام المتصفح كما يفعل أغلب الناس وكما اعتدنا أن نفعل في السنوات الماضية، الطريقة الثانية أن تستخدم برنامج قارئ محتويات (RSS) فتصلك محتويات الموقع بدون أن تستخدم المتصفح.

المحتويات التي يمكنك قراءتها من خلال قارئ (RSS) غير محدودة، يمكنك متابعة:

- الأخبار: مثل أخبار جوجل وياهو.
- المقالات: مثل مقالات أنا ديجيتال وموقع البي بي سي أو أي موقع آخر.
- الصور: مثل فليكر.
- المواعيد: بعض الخدمات توفر ملف (RSS) لمتابعة مواعيدك.
- ملفات: كالملفات الصوتية التي تسمى (Podcast)، أو ملفات الفيديو أو أي نوع آخر من الملفات.

فوائد تقنية (RSS):

تخيل أن شخصاً يتابع صحيفتين يوميتين وثلاث مجلات اسبوعية ومجلة شهرية وخمسة محطات فضائية إخبارية عالمية، ولكن لا يقرأ كل ما هو منشور في هذه الصحف والمجلات، ولا يتابع كل ما تعرضه القنوات، فليديه عمل ومسؤوليات حياة اجتماعية، ولكن يصل هذا الشخص تقرير ملخص عن عناوين محتويات المجلات والصحف وبرامج المحطات الفضائية متضمناً نبذة سريعة عنها، وهنا له الخيار في مشاهدة وقراءة ما يريد. هذا يوفر الكثير من الوقت، ويُلغِي كل ما يتم تضييعه من وقت، فليس هناك حاجة للنظر في كل هذه الإعلانات، ولا كل الصفحات، فالشخص يختار ولا يفرض عليه شيء.

هذا ما تقوم به تقنية (RSS)، فهي تجعل المواقع تأتي للمستخدم، وليس هناك حاجة إلى زيارة كل موقع يعرض عناوينه وجعل المستخدم يختار ما يقرأ وما يترك، فلا حاجة لرؤية إعلانات المواقع، ولا استخدام المتصفح.

الكثير منا يزور عشرات المواقع كل يوم مع إمكانية الرجوع لها كل ساعة أو نصف ساعة لمتابعة آخر التحديثات ولكن هذا يستهلك الكثير من الوقت، أما مع تقنية (RSS)، فيمكن متابعة نفس المواقع خلال أقل من عشرين دقيقة، وليس هناك حاجة لقراءة كل شيء بل يقرأ المستخدم ما يهمه فقط.

كانت المواقع في الماضي ترسل ملخصات محتوياتها عبر البريد الإلكتروني للمشاركين، ولا زالت الكثير من المواقع تفعل ذلك، ولكن المشكلة في كثرة ما يتلقاه الناس بواسطة البريد الإلكتروني والكثير من مزودي خدمة البريد يعتبرون هذه الرسائل على أنها رسائل

مزعجة، وإذا زودت موقع بريدك الإلكتروني فلا يوجد ضمانه بأن الموقع لن يبيعه لمواقع أخرى لإرسال المزيد من الرسائل المزعجة، فخدمة (RSS) تجنب أي مستخدم كل هذه المشاكل.

ومع التقنيات الحديثة في الهواتف النقاله الذكية، هناك العديد من التطبيقات التي تعمل على قراءة الأخبار في هذه الهواتف والتي تجعل أي مستخدم يتابع مواقعه المفضلة خلال انتظاره للدور في مطعم أو خلال الاستراحات أو الاستلقاء للراحة. يمكن استخدام تقنية قراءة الأخبار من جوجل (Google Reader) فهي تتميز بالعديد من الخيارات التي تجعل متابعة عشرات المواقع شيء ممتع ولا يضيع الكثير من الوقت. كل ما عليك فعله هو تحميل التطبيق على هاتفك النقال أو الدخول إلى الرابط (reader.google.com) وتزويده بروابط (RSS) للمواقع المراد قراءتها.

استخدم تقنية (RSS) مع المواقع التي تتابعها بشكل دوري ولا تضيع الكثير من المواقع لأي قارئ أخبار فهي خدمة هدفها توفير الوقت والجهد وليست خدمة لإضاعة الوقت.

يمكنكم متابعة موقع أنا ريجيتال على خدمة (RSS) من خلال الرابط.